الموضوع : وحدة الأمم في الدين الحق

بسم الله الرحمن الرحيم ٩٨/٤/١

الى : مركز المحبة لدراسة الكتاب المقدس وفقهم الله لطاعته
وهدانا واياهم وكل البشر لدين الحق وعمر قلوبنا وقلوبهم
بالايمان والتقوى :
أما بعد : فما أجمل أن يحب كل منا لأخيه الانسان ما يحبه
لنفسه ، وقد أحببتم لأنفسكم دينكم فقدمتموه لي ، وأحببت
لنفسي ديني فاستجبت لعرضكم الكتابة اليكم متسائلاً لأني
النابع من ايماني بالله لاشريك له وبكتبه وبرسله جميعاً
ومن كتبه التوراة والانجيل ومن رسله ابراهيم وموسى وعيسى
ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين :

١) ألا ترون ان الله هو الواحد الأحد ؟ نعم . فكيف يصح المبدأ الثاني
(في رؤية الانجيل اضافة منكم) الذي يؤكد ان الانسان خلق لتكون
له شركة مع الله ؟

٢) ألا تؤمنون بكتب الله ورسله قبل الانجيل وعيسى عليه السلام ؟ بلى .
فكيف يصح المبدأ الثالث الذي يؤكد ان المسيح عيسى عليه السلام
هو علاج الله الوحيد لخطية الانسان ؟

٣) الذي يتضح لي أن للنصارى المؤمنين بالله حقاً (رباً ومعبوداً لاشريك
له) لهم فضل على اليهود الذين حرفوا الدين واحتكروه فلم يؤمنوا بعيسى
وهو من الله اليه . أفلا ترون أن للمسلمين المؤمنين بالله حقاً لاشريك له
فضل على النصارى (واليهود) الذين حرفوا الدين واحتكروه فلم يؤمنوا بمحمد
وبشرع الله له ؟

٤) ألا ترون أن كلمة "ابن الله" في حق عيسى (في تراث النصارى) تعني ما تعنيه
كلمة (ابناء الله) في الرواية التي توضحها : فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أبناء الله ؟
لا شك عندي ان الله واحد وان دينه واحد ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« الأنبياء اولاد علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد » متفق عليه . وفوق ذلك
قول الله تعالى : ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله

ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾ صدق الله العظيم (آل عمران ٦٤)